HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (التصنيف: NSP)
معامل التأثير العربي للعام 2020 = 0.44

عنوان البحث

جهود السيد أدريان بلت في تشكيل المجلس الاستشاري للأمم المتحدة في ليبيا (1949 ـ 1950)

د. آمنة عثمان أحمد الرطب

[1] كلية الآداب، جامعة بنغازي، ليبيا.

بريد الكتروني: aa24083@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/08/01م تاريخ القبول: 2021/07/24م

المستخلص

شغلت القضية الليبية واستقلالها حيزاً من اهتمام الأمم المتحدة منذ سنة 1949م، حين ظهر حرص الجمعية العامة للأمم المتحدة على وضع قضية ليبيا في جداول أعمالها خاصة بعد الاتفاق بين بريطانيا وإيطاليا على تقسيم ليبيا إلى ثلاث أقاليم فيما عرف باسم (مشروع بيفن سفورزا) والقاضي بفرض وصاية بريطانيا على إقليم برقة ووصاية إيطاليا على إقليم طرابلس ووصاية فرنسا على إقليم فزان.

وكان من ضمن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة إنشاء مجلس استشاري لمساعدة الإدارة البريطانية والفرنسية في ليبيا، والعمل على إيجاد أفضل الوسائل لحل المسألة الليبية وفق تطلعات الليبيين، وتشكيل لجنة فرعية لدراسة المقترحات المقدمة والتي منها: استقلال ليبيا في موعد أقصاه الأول من يناير عام 1952 م، ووضع دستور للبلاد، وتعيين مندوب للأمم المتحدة في ليبيا، وكان السيد أدريان بلت هو المرشح الأفضل المتاح لتلك المهمة.

وهذا البحث محاولة لرصد أعمال وجهود مندوب الأمم المتحدة لدى ليبيا أدريان بلت، بخصوص تشكيل وعمل المجلس الاستشاري الذي تشكل من ممثلين عن دول مصر والولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا والباكستان وبريطانيا وممثل عن كل إقليم من أقاليم ليبيا الثلاث وممثل عن الأقليات من سكان ليبيا، بهدف الوصول إلى أفضل الوسائل الكفيلة لتطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الليبية وصولاً إلى الاستقلال.

الكلمات المفتاحية: القضية الليبية، أدريان بلت، المجلس الاستشاري، الأمم المتحدة

RESEARCH ARTICLE

THE EFFORTS OF MR. ADRIAN PELT IN FORMING THE UNITED NATIONS CONSULTATIVE COUNCIL IN LIBYA (1949 - 1950)

Dr. Amna Othman Ahmed Al-Rutab[1]

[1] 1 Faculty of Arts, University of Benghazi, Libya.
Email: aa24083@gmail.com

Published at 01/08/2021 **Accepted at 24/07/2021**

Abstract

The Libyan issue and its independence have occupied a space of the attention of the United Nations since 1949, and the General Assembly of the United Nations was keen to put the issue of Libya on its agendas, especially after the agreement between Britain and Italy to divide Libya into three regions in what was known as (Bevin Sforza Project).

The judge imposed the guardianship of Britain over the territory of Cyrenaica, the guardianship of Italy over the territory of Tripoli, and the guardianship of France over the territory of Fezzan.

Among the resolutions of the United Nations General Assembly was the establishment of an advisory council to assist the British and French administration in Libya to work on finding the best means to resolve the Libyan issue in accordance with the aspirations of the Libyans, and to form a subcommittee to study the proposals submitted, including: Libya's independence no later than the first of May. January 1952 AD, a constitution for the country was drawn up, and a United Nations delegate in Libya was appointed, Mr. Adrian Pelt was the best candidate available for that task. This research is an attempt to monitor the work and efforts of the United Nations representative to Libya, Adrian Pelt, regarding the formation and work of the Advisory Council, which was composed of representatives from the countries of Egypt, the United States, France, Italy, Pakistan, Britain, a representative of each of the three regions of Libya and a representative of minorities from the population of Libya. With the aim of reaching the best means to implement the United Nations resolutions related to the Libyan issue, leading to independence.

Key Words: Libyan issue, Adrian Pelt, advisory council, United Nations

المقدمة:

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأ واضحا لليبيين إن هناك اتجاه من قبل الدول الكبرى المنتصرة في الحرب على فرض وصاية دولية من خلال الأمم المتحدة ثم تبلور هذا الاتجاه إلي تقسيم الوصاية بين بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وبعدها تطور ليشمل دول أخرى مثل مصر والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية، كما كان هناك رأيا بوصاية جامعة الدول العربية على ليبيا، هذا التنافس الشديد بين كل هذه الأطراف جعل من المستحيل الوصول إلى اتفاق بحسم مسألة الوصاية على ليبيا، ومن أجل ذلك عرضت القضية الليبية أول الأمر على مجلس وزراء خارجية الدول الكبرى في سبتمبر عام 1945 م بلندن، بعد ذلك عرضت في باريس عام 1946 م، واختلفت آراء الدول الأربع ولم يتوصلوا إلى أتفاق في القضية الليبية، وأمام مطامع هذه الدول ورغبة كل منها في بسط سيطرتها على ليبيا بما يهدد مصالح دول أخرى بدأت عدة اقتراحات انتهت إلى توقيع معاهدة الصلح مع إيطاليا من طرف الدول الكبرى في باريس عام 1947 م.

يهدف هذا البحث إلى توضيح جهود السيد أدريان بلت في تكوين المجلس الاستشاري أو ماسمى مجلس العشرة في ليبيا، والدور الذي قام به المجلس الاستشاري في حل القضية الليبية .

أما الهدف من هذا البحث هو الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو الدور الذي قام به أدريان بلت في انجاز استقلال ليبيا ؟
- هل نجحت جهود أدريان بلت في العمل الذي قام به لحل المسألة الليبية وما هي أهم المشاكل التي واجهته ؟

. مناقشة القضية الليبية في جلسات هيئة الأمم المتحدة :

أدرجت القضية الليبية في الدورة الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة على جدول أعمال قسمها الأول المنعقد في سبتمبر عام 1948 م بباريس ، إلا إنه لعدم وجود وقت كاف والانشغال بدراسة مسائل أخرى أجلت القضية الليبية إلى القسم الثاني من الدورة الثالثة للجمعية العامة و التي ستعقد بمدينة ليك سكسس في أبريل عام 1949 م، ووضعت القضية الليبية في البند الأول من جدول أعمال اللجنة السياسية للجمعية العامة (1).

في ذلك الوقت جرت هناك مفاوضات ومشاورات بين بريطانيا وإيطاليا وكان مشروعهما (مشروع بيفن سفورزا) ينطوي أساسا على تقسيم ليبيا إلى ثلاث أقاليم بوصاية بريطانيا على برقة وإيطاليا على طرابلس وفرنسا على فزان، بشرط ألا يكون هناك إعتراض على ضم هذه الأقاليم في ليبيا المتحدة في المستقبل، كما تقرر منح ليبيا الاستقلال بعد عشر سنوات من تاريخ الموافقة على القرار، ولكن كانت إدارة الشعب الليبي ورفضه القاطع على هذا المشروع ، وكذلك رفض الدول العربية ذات دور مهم وفعال في فشله (2).

في 30 سبتمبر عام 1949م تقرر إعادة طرح القضية الليبية أمام الدورة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وتم بحث المسألة ومناقشتها برمتها، ولم يكن نقاش القضية الليبية بالأمر السهل وعرضت على اللجنة السياسية جملة من مشاريع القرارات التي تقدمت بها مجموعة من الدول بخصوص القضية الليبية، وكان من بين هذه القرارات إنشاء مجلس استشاري لمساعدة الإدارة البريطانية و الفرنسية في ليبيا، وقد رأت اللجنة السياسية بناء على

اقتراح من الأرجنتين في 11 أكتوبر عام 1949 م تكون لجنة فرعية من 17 عضو من بينهم مندوبون من مصر والعراق والهند وباكستان لدراسة المقترحات المقدمة والخروج بقرار مشترك وعقدت هذه اللجنة 29 جلسة ابتداء من 11 أكتوبر حتى أول نوفمبر عام 1949 م حيث توصلت إلى مشروع قرار بخصوص ليبيا يتضمن ما يلي :

1 . أن تكون ليبيا دولة مستقلة ذات سيادة في موعد أقصاه الأول من يناير عام 1952 م .

2 . يصيغ ممثلو برقة وطرابلس وفزان المجتمعون في مجلس وطنى، دستورا لليبيا .

3 . تعين الأمم المتحدة مندوبا عنها لمساعدة سكان ليبيا على وضع الدستور وتأليف حكومة مستقلة بالإضافة إلى إنشاء مجلس استشاري .

4 . يتكون المجلس الاستشاري من ممثلين عن مصر والولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا والباكستان وبريطانيا وممثل عن كل إقليم من أقاليم ليبيا الثلاث وممثل عن الأقليات من سكان ليبيا .

5 . تعمل السلطات الأدارية القائمة فورا على وضع التدابير الضرورية لنقل السلطات إلى حكومة مستقلة شرعية وتقوم إدارة المناطق بتسيير تحقيق وحدة ليبيا واستقلالها وتتعاون في إنشاء الإدارات الحكومية وتبادر إلي ذلك .

6. تقبل ليبيا بعد أن تتكون فيها حكومة مستقلة في الأمم المتحدة (3).

وعندما اجتمعت الجمعية العامة للتصويت النهائي في جلستها 250 في 21 نوفمبر عام 1949 م ، تبنت الجمعية القرار رقم 289 بموافقة 49 عضوا بدون أي اعتراض مع امتناع 9 أعضاء عن التصويت، وهكذا منح الشعب الليبي الفرصة للإعداد لاستقلاله ولتحديد شكل دولته المستقبلية، وقد شكلت الجمعية العامة لجنة تتكون من رئيس الجمعية العامة واثنين من نوابه ، ورئيس اللجنة الأولي ورئيس اللجنة السياسية الخاصة وطلبت منهم ترشيح شخص لمنصب مفوض الأمم المتحدة في ليبيا ، وبعد تشاور الأمين العام مع مساعده التنفيذي أندروكورديير وآخرين من دائرته توصلوا إلي أن السيد أدريان بلت * هو المرشح الأفضل المتاح باعتباره لديه خبرة عامة بالحياة الدولية .

وفي 30 ديسمبر عام 1949 م أعلنت لجنة الترشيح أنها اختارت بالإجماع السيد أدريان بلت مرشحاً وحيداً، وقد انتابه القلق فلم تكن المهمة سهلة خاصة وإن معرفته بتاريخ ليبيا وجغرافيتها بسيطة وليتحقق استقلال ليبيا في أول يناير 1952 م كان عليه أن يهيأ الزعماء والقادة الليبيين من أجل تحقيق هدفهم في الاستقلال (4).

. التعريف بدور السيد أدريان بلت في المسألة الليبية :

قبل وصول السيد أدريان بلت إلى ليبيا عقد اجتماعين في نيويورك مع الممثلين الدائمين للدول الأعضاء الست التى لديها مقاعد في المجلس الاستشاري الخاص بليبيا لتبادل وجهات النظر حول مهمته كمفوض في ليبيا فمن وجهة نظره أن اختصاصات ومهمة المجلس الأساسية هي مساعدة مندوب الأمم المتحدة وتقديم النصح له، وأنه ملتزم بالمهام التي أسندت إليه، وأنه يستشير أعضاء المجلس ويأخذ بآرائهم و كان مدرك أنه لا يحجم عن أتباع نصيحة المجلس إلا إذا كانت لديه أسبابه ، وعليه أن يوضح للجمعية العامة للأمم المتحدة سبب هذه الرفض، فعمله حسب مقتضيات المسؤولية التي كلفته بها الجمعية العامة للأمم المتحدة و هو المسؤول أمامها .

كما وضح بقوله إن كانت هناك اختلافات بين هذه الاختصاصات سواء من المفوض أو المجلس فإنها في النهاية يكمل بعضها البعض و يستطيع الجميع أن يمارسوها في حدود الثقة المتبادلة وأن يسود التفاهم و التعاون بين الطرفين (المفوض والمجلس) فالمسؤولية ملقاة على عاتق الجميع ، والهدف واضح وهو وحدة و استقلال ليبيا ، ووضع دستور للبلاد .

عقد الاجتماع الأول في 19 ديسمبر عام 1949 م وفيه أعلن عن ذهابه إلي ليبيا للتشاور مع سلطات الإدارة واجتماعه مع الزعماء الليبيين وممثلي الأقليات حول اختياراتهم للأعضاء الأربعة في المجلس وبعد ذلك سيقوم برحلة أخرى سيزور فيها حكومات الأعضاء الستة، كما اجتمع المفوض في يناير عام 1950 م بالممثلين الستة مرة أخرى وناقش معهم كيفية انعقاد المجلس واختيار الأعضاء الليبيون الأربعة (5).

أما الاجتماع الثاني فاختصر النقاش فيه على مقر المجلس، واختلف المجتمعون حول تحديد المكان المناسب، ورأى المندوب أن على المجلس أن يقرر أين سيكون مكانه الدائم للاجتماع، ورأى أنه كلما أراد أن يناقش المجلس في قضايا مهمة فأنه من المناسب أن يكون سهل الوصول إليه من مكتبه في طرابلس، وكذلك مناسب لكل الأعضاء المحليين الذين يعيشون في ليبيا.

اجتمع المندوب مع الأعضاء الستة غير الليبيين في نيويورك لإعطاء ملاحظاتهم، فاقترح ممثل باكستان أن يكون اجتماع جميع أعضاء المجلس بالكامل في الإسكندرية، ولكن بعد ذلك يمكن أن يجد مكان في طرابلس فالمجلس والمندوب بحاجة مشاورات مغلقة مستمرة طوال العشرين شهر لتجهيز ليبيا للاستقلال.

أما ممثل الولايات المتحدة فكان يخشى أنه إذا كان مكان المجلس الدائم في أي إقليم من الأقاليم الثلاث فإن الإقليمين الآخرين يعتقدانه نوعاً من التمييز، بينما فضل ممثلو مصر وايطاليا أن تكون ليبيا مقراً للمجلس، ورأى ممثل بريطانيا ميزة جيدة في القاهرة لسهولة المواصلات للدبلوماسيين وعلاوة على ذلك مما لا شك فيه فهي عاصمة لبلاد تشغل شأن كبير في ليبيا(6).

كما عقد اجتماع ثالث في 10 مارس 1950 م في نيويورك أيضا، وفيه أكد المفوض أن مهمة الأمم المتحدة يجب ألا تقتصر على تقديم المساعدة في صياغة الدستور وتأسيس حكومة مستقلة بل يجب أن تهتم بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والإدارية، وقد وافق أغلب الأعضاء على ما جاء في حديث المفوض، غير أن ممثل بريطانيا وكذلك ممثل فرنسا كانت لديهم بعض التحفظات، وبعد تقديم تقرير حول اختيار المرشحين الليبيين الأربعة في المجلس أعلن المفوض أن المقر الرئيسي للبعثة سوف يكون في مدينة طرابلس ، وأيدت مصر وإيطاليا هذا، لكن باكستان فضلت أن يكون الاجتماع الأول في الإسكندرية، ولم يتوصلوا إلي اتفاق.

بعدها تقرر مبدئيا عقد اجتماع للدول الست الأعضاء والمفوض في جنيف في 4 أبريل، وبعد ذلك يتم التشاور مع المفوض والأعضاء العشرة على تاريخ ومكان أول اجتماع كامل رسمي للمجلس، والبحث في مسألة الإقامة والتسهيلات الأخرى في مدينة طرابلس(7).

تشكيل المجلس الاستشاري في ليبيا والعمل الذي قام به :

وصل السيد أدريان بلت على رأس أول بعثة للأمم المتحدة في ليبيا على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الهولندية حطت في مدينة طرابلس في 18 يناير عام 1950م، وكان في استقباله مجموعة من الشخصيات من بينهم مفتي طرابلس وأمير برقة وكبار الشخصيات المحلية وأعضاء السلك القنصلي إلى جانب ممثلي القوات الأجنبية، وقضى في ليبيا ثلاثة أسابيع زار خلالها الأقاليم الثلاثة وقام بالتشاور والمناقشات مع القيادات السياسية بخصوص دراسة الوضع في ليبيا وسبل معالجته و كيفية تكوين المجلس الاستشاري (8)، وكانت له زيارة إلى القاهرة للتشاور مع أمين عام جامعة الدول العربية، واجتمع مع المهاجرين الليبيين في مصر، ثم عاد إلى طرابلس في 18 مارس عام 1950 م بعد أن كون فكرة واضحة عما يريده الليبيون ووصل في مشاوراته إلى نتيجتين مهمتين هما:

. اتفاق معظم الهيئات السياسية في ليبيا رغم اختلاف طبقاتهم على أن يكون محمد إدريس السنوسي ملكا على ليبيا كلها .

. ضرورة إنشاء نظام حكم إتحادي يشمل الولايات الثلاث لكونه النظام الوحيد الذي يلائم الأحوال السائدة في البلاد .(9)

وبعد العديد من المقابلات والمحادثات أتفق السيد بلت وممثلو الأحزاب والوجهاء على اختيار أربعة أسماء من المرشحين وهم :

على أسعد الجربي عن برقة وقد حل محله فيما بعد على نور الدين العنيزي ، مصطفي ميزران عن طرابلس وأحمد الحاج السنوسي صوفر عن فزان، واستبدل بسبب مرضه وحل محله محمد عثمان الصيد .

أما الأقليات فقد مثلها جياكومو مارشينو، هذا عن ليبيا أما بقية أعضاء المجلس فهم محمد كامل سليم من مصر، عبدالرحيم خان من باكستان لويس كلارك من أمريكا وفيتاليا نوكونفا لونيرى من إيطاليا و يوستو نهيوار بيرد من بريطانيا، أما فرنسا فمثلها جورج بالاى، وبهذا اكتمل أعضاء المجلس الاستشاري (10)، بأعضائه العشرة كخطة أولى نحو مسيرة استقلال ليبيا .

في 25 أبريل اجتمع مجلس (العشرة) في طرابلس التي أخذها مقرا له، وقد بدأ المجلس بوضع لائحة دالية كان منها التناوب بين الأعضاء لرئاسة المجلس والتغيير كل شهرين، وأن تكون الجلسات علنية، وتنظيم الجانب الإعلامي للمجلس، واعتمدت اللغة العربية كلغة رسمية للتعامل داخل المجلس واعتمدت اللغة العربية كلغة رسمية للتعامل داخل المجلس، بالإضافة للغتين الفرنسية و الإنجليزية ، ومكان انعقاد المجلس في مدينة طرابلس (11).

قدم بلت خطة لتنفيذ قرار الأمم المتحدة وتضمنت انتخاب المجالس المحلية في الأقاليم الثلاثة واختيار لجنة تحضيرية لأعمال الجمعية الوطنية التأسيسية في وقت لا يتجاوز شهر يوليو 1950 م (لجنة الواحد والعشرين)، أيضا انتخاب الجمعية الوطنية التأسيسية ودعوتها إلى الاجتماع في خريف 1950م(لجنة الستين)،

كذلك إقرار الجمعية التأسيسية للدستور خلال عام 1951م، وإعلان الاستقلال وإنشاء حكومة وطنية قبل الأول من يناير 1952م، وهو الموعد الذي حدده قرار الأمم المتحدة كموعد أقصى للاستقلال (12).

وقد جاء في صحيفة طرابلس الغرب بأن السيد أدريان بلت عازم على تحقيق وحدة واستقلال ليبيا وأنه عقد عدة اجتماعات مع مندوبي الدول الست الأعضاء، وكذلك مندوبي الأقاليم الليبية، وأنه سيبذل ما في وسعه من جهد لتحقيق استقلال ليبيا، وقد عبر عن إعجابه بروح التفاهم والتعاون عند الليبيين مع هيئة الأمم المتحدة من أجل تحقيق استقلال لبلادهم (13).

. لجنة الواحد والعشرين :

بعد تأسيس المجلس الاستشاري للأمم المتحدة في ليبيا كانت الخطوة الثانية لأدريان بلت هي تكوين اللجنة التحضيرية وفقا لقرار الأمم المتحدة، فقام السيد بلت بالعديد من المشاورات والنقاشات حول مسألة تشكيل هذه اللجنة التي كان عليها أن توصى بالطريقة التي تراها مناسبة لانتخاب الجمعية الوطنية التأسيسية .

وفي إقليم برقة كانت قد قسم بموجب قانون الانتخاب الذي صدر في أبريل عام 1950 م إلى ثلاثة مناطق انتخابية هي بنغازي ودرنة والجبل الأخضر، وتم تقسيمها إلي مناطق حضرية وقبلية حتى وصل عدد النواب المنتخبين إلى 50 عضواً، منهم 40 عضواً يمثلون القبائل يضاف إليهم عشرة يعينهم الأمير محمد إدريس السنوسي، وتمت الانتخابات في 5 يونيو عام 1950م، واجتمع البرلمان في 12 يونيو، وانتخب رشيد الكيخيا رئيسا له.

وأعلن الأمير إدريس في افتتاح المجلس عن رغبة حكومته في إزالة القيود التي تحد من استقلالها في الحكم، كما أعلن رئيس وزراء برقة محمد الساقزلي بأن برقة أنشأت إدارة للحكم قبل أن تتخذ الأمم المتحدة قرارها، وبذلك أظهرت مقدرتها على تصريف شؤونها الداخلية و إنها جديرة بأن يكون لها مركزها الممتاز عند النظر في مستقبل ليبيا (14).

وفي إقليم برقة وفزان كان اختيار أعضاء اللجنة التحضيرية ليس بالأمر الصعب فقد تم تولى رئيس الإقليم بهذه المهمة وهى اختيار أسماء أعضاء اللجنة الممثلة للإقليم خاصة بعد أن اقتراح مندوب باكستان يدعو فيه السيد إدريس السنوسي والسيد أحمد سيف النصر تولى مهمة اختيار سبع ممثلين في لجنة الواحد والعشرين، ولكن حدث خلاف حول مسألة اشتراك الإيطاليين في الانتخابات الأمر الذي أدى إلى أثارت صعوبات، وخاصة إن أغلب الزعماء السياسيين كانوا معارضين لاشتراك الإيطاليين في تصريف الشؤون السياسية لطرابلس قبل البث في وضعهم القانوني وعلى هذا الأساس أصبح من المتعذر انتخاب أعضاء الهيئة التشريعية التي كان مقررا لها أن تنتخب ممثلي طرابلس في اللجنة التحضيرية (15).

تقدم السيد بلت باقتراح بأن يقوم المجلس البلدي في طرابلس باختيار ثلاثة من ممثلي طرابلس الخمسة في اللجنة التحضيرية على أن يعين رئيس الأدارة البريطانية الممثلين، ولكن هذا المقترح عارضه ممثلو طرابلس في المجلس الاستشاري، ولم يوافق عليه أيضا مندوبا مصر وباكستان، في حين قدم مندوب باكستان في المجلس

الاستشاري اقتراحاً بإنشاء لجنة تحضيرية تختلف طريقة تأليفها عما اقترحه السيد بلت، وجاءت في هذا الاقتراح عدة بنود هي :

. يطلب من الأمير إدريس السنوسي أن يقدم أسماء سبعة ممثلين عن برقة .

. مناقشة الزعماء السياسيين في طرابلس مع السيد بلت، وبعد الحصول على وجهة نظرهم من أجل موافقة المجلس الاستشاري على أسماء سبعة شخصيات ليتم عرضها عن طريق السيد بلت للتواصل مع الممثلين البرقاويين .

. يطلب من رئيس إقليم فزان ترشيح سبعة ممثلين للمناقشة مع ممثلي برقة وطرابلس، وكلهم يجتمعون في طرابلس قبل الأول من يوليو 1930م، وتجهيز خطة عن طريق ممثلي سكان الأقاليم الثلاثة للاجتماع في جمعية وطنية من أجل تحقيق الفقرة الثالثة من القرار 289 من الجمعية العامة للأمم المتحدة(16).

كما كان الأمير محمد إدريس السنوسي قد عبر عن قلقه من احتمال عودة النفوذ الإيطالي في مذكراته التي قدمها إلى المجلس الاستشاري، والتي جاء فيها أن اشتراك الايطاليين في لجنة الواحد والعشرين يحتمل أن تنتج عنه عواقب خطيرة بالنسبة لمستقبل ليبيا، لذلك أعرب عن رغبته في استشارة الوزراء والنواب في برقة، وقد عقد المجلس اجتماع لمناقشة وإبداء المشورة حول المسألة السابقة التي صاغها في هذا النص :

" هل يعتبر مجلس ليبيا أن المشاركة الإيطالية في لجنة الواحد والعشرين وفي الجمعية الوطنية بمثابة حكم مسبق على تسوية الوضع القانوني للإيطاليين بعد أن تصدر ليبيا دستورها وتحقق استقلالها"

ثم تم عقد اجتماعين حول هذه المهمة ولتسهيل الأمور، وتم التوصل إلى حل لهذه المشكلة بأن المجلس يعتبر المشاركة الإيطالية في لجنة الواحد والعشرين و في الجمعية الوطنية لن يضر بتسوية الوضع القانوني للإيطاليين بعد إصدار الدستور الليبي و تحقيق استقلال ليبيا (17).

كما أفادت صحيفة طرابلس الغرب بأن المجلس الاستشاري يتقدم بتوصيات جديدة للمندوب حول تأليف لجنة تتولى وضع خطة لدعوة الجمعية الوطنية الليبية للانعقاد، وكان من ضمن مقترحاتها أنها أشارت على المندوب بأن يستشير أمير برقة إدريس السنوسي ورئيس إقليم فزان أحمد سيف النصر فيما يتعلق باجتماع ممثلي ليبيا الواحد والعشرين، وأن يتشاور مع أعضاء الإدارة حول تعيين المرشحين لتمثيل طرابلس في اللجنة التحضيرية .(18)

أقر المجلس الاستشاري هذا المشروع حيث وافق على الأسماء التي تم تقديمها إليه لغرض تمثيل ليبيا بأقاليمها الثلاثة بالتساوي في اللجنة التحضيرية التي عرفت فيما بعد باسم لجنة الواحد والعشرين.

. دور السيد أدريان بلت في تشكيل لجنة الواحد و العشرين وأهم أعمالها :

تشكلت هذه اللجنة من واحد وعشرين عضواً، بواقع سبعة أعضاء ** عن كل إقليم من أقاليم ليبيا الثلاثة يوم 25 يوليو 1950م، وعقدت اللجنة أول اجتماعاتها في يوم 27 يوليو 1950م، وآخرها في يوم 30 أكتوبر من نفس السنة خلال هذه الفترة عقدت اللجنة 22 اجتماعا، ووافقت على القرارات الآتية:

. تتألف الجمعية الوطنية التأسيسية من ستين عضوا.

. تمثل الأقاليم الثلاثة في الجمعية الوطنية على قدم المساواة، بعشرين ممثلا عن كل إقليم.

. يكون التمثيل في الجمعية الوطنية بطريق الاختيار.

. يناط أمر اختيار ممثلي برقة لأميرها محمد إدريس السنوسي، وأمر اختيار ممثلي فزان للسيد أحمد سيف النصر، أما طرابلس فيناط أمرها للسيد محمد أبو الإسعاد مفتي الديار الليبية، على أن يقوم بتقديم قائمة المرشحين إلى لجنة الواحد والعشرين في مدة لا تتجاوز 26 أكتوبر 1950 م.

. لا يجوز للأقليات غير الوطنية أن تشترك أو تمثل في الجمعية الوطنية، وهذا مع وجود النية الصادقة والشعور العام بوجوب تأمين كافة الحقوق المدنية والدينية والاجتماعية لجميع الأقليات والأجانب في دستور ليبيا المقبل.

. تعقد الجمعية الوطنية أول اجتماع لها في مدينة طرابلس يوم 25 نوفمبر 1950 م ولها أن تعقد جلساتها في أي مكان آخر (19).

في 24 أكتوبر 1950 م قدم السيد بلت إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في ليك سكسس تقريره الأول السنوي عن المسألة الليبية، كما قدم تقرير اضافى عن نص القرارات التي اتخذتها لجنة الواحد والعشرين في أكتوبر 1950 م، وقد تم توجيه النقد للسيد بلت من قبل اللجنة السياسية لأسلوب تأليف الجمعية الوطنية والى التأخير الذي رافق نقل السلطات من الإدارتين البريطانية والفرنسية إلى الشعب الليبي، وبعد مناقشة هذين التقريرين وأخذها في الاعتبار تشكيل لجنة الواحد والعشرين وقراراتها، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها التاريخي الثاني وذلك في17 نوفمبر 1950 م وبموجبه تنصح الجمعية العامة ما يلي:

أ- قيام جمعية وطنية تأسيسية تمثل الشعب الليبي في أقرب وقت ممكن، على أن لا يتأخر ذلك في أي حال عن أول يناير 1951 م .

ب- أن تنشئ هذه الجمعية حكومة مؤقتة لليبيا في أقرب فرصة ممكنة على أن لا تتجاوز أول أبريل 1951 م .

ج- أن تقوم دولتا الإدارة بنقل السلطة تدريجيا إلى الحكومة المؤقتة ، ويتم التسليم نهائيا إلى الحكومة الليبية المنتخبة في موعد أقصاه يناير 1952 م (20).

. اختيار عدد أعضاء الجمعية الوطنية التأسيسية :

عندما اجتمعت لجنة الواحد والعشرين كانت المهمة الرئيسية في عملها الوصول إلى أتفاق بخصوص عدد أعضاء الجمعية الوطنية التأسيسية، وحدثت عدة مناقشات واقتراحات حول هذا الموضوع واقترح كل عضو عدد لأعضاء هذه الجمعية، فاقترح عمر شنيب أن يكون عدد أعضاؤها من ستين عضوا، بينما اقترح خليل القلال أن تتألف الجمعية من خمسة وأربعين عضوا، أما عبدالعزيز الزقلعى فاقترح أن تكون خمسة وسبعين عضوا، موضحا أن عدد سكان طرابلس أكثر من الأقاليم الأخرى لذلك يجب منحها عدد كاف ليكون التمثيل فيها صحيحاً وكاملاً، واقترح محمد عثمان الصيد أن يكون الأعضاء خمسة وأربعين عضواً، وذلك منعاً لحدوث خلافات لا طائل منها، خاصة إذا كان عدد الأعضاء أكثر من ذلك، كما أكد على مبدأ التساوي في التمثيل، ولعل حجته في ذلك تكمن في أن العملية تتعلق ببناء دولة، وأيده في هذا الاتجاه خليل القلال الذي أصر على اتباع مبدأ المساواة

بين الأقاليم الثلاثة، وعندما لم يتمكن الأعضاء من الوصول إلى حل في هذه المسألة طرح الرئيس اقتراح عمر شنيب وهو تأليف الجمعية من ستين عضوا يمثلون أقاليم ليبيا الثلاثة على قدم المساواة للاقتراع، فنال الموافقة من أغلب الأعضاء (21).

. مسألة اختيار أعضاء الجمعية الوطنية التأسيسية بالتعيين أو بالانتخاب :

يعتبر تشكيل الجمعية الوطنية التأسيسية هي المهمة الأساسية التي كلفت بها لجنة الواحد والعشرين حيث دعا مندوب الأمم المتحدة السيد أدريان بلت الشخصيات التي تم الموافقة عليها في المجلس الاستشاري لانعقاد جلستها الثانية في27 يوليو 1950م، وكان هذا الاجتماع بداية العمل الفعلي في الجمعية الوطنية التأسيسية حيث ناقش موضوع اختيار أعضاء الجمعية الوطنية التأسيسية هل يكون بالتعيين أو بالانتخاب، وافق الوفدان الطرابلسى والبرقاوى على أسلوب التعيين، في حين طالب الوفد الفزانى بالانتخاب كمبدأ ديمقراطي، وتم التصويت على الاقتراحين فلم ينل كلاهما غالبية ثلثى الأصوات، وأما الموقف الفزانى المفاجئ فرأى المجتمعون أن فرنسا كانت وراء ذلك من خلال ممارستها الضغط على السيد أحمد سيف النصر عن طريق اتصالات قام بها قنصلها العام في طرابلس ومندوبها في المجلس الاستشاري وكان هدفها تأخير الإجراءات نحو تحقيق استقلال ليبيا، وإبقاء إقليم فزان تحت الحماية الفرنسية أطول فترة ممكنة ، وقد أدرك السيد أدريان بلت ذلك الأمر منذ زيارته إلى باريس في شهر فبراير حيث لاحظ أن المندوب الفرنسي في المجلس الاستشاري أخذ يعارض خطة السيد بلت في انتخاب اللجنة التحضيرية وقيام الجمعية الوطنية التأسيسية وتأليف حكومة ليبية مؤقتة لتسليم السلطات بحجة أنها خطوات متسرعة تربك حكومته، علاه على انزعاج فرنسا من فكرة تولى الأمير إدريس السنوسي رئاسة ليبيا الموحدة كونه أداة للسياسة البريطانية في نظر فرنسا (22).

ذكرت صحيفة طرابلس الغرب في 14 مايو بأن السيد بلت قدم مذكرة عن تنظيم اللجنة التحضيرية، حيث تحدث عن ثلاث أمور، وهى اسم الجمعية والأقليات وطريقة تأليف اللجنة مع اختلاف وجهات النظر في طريقة الاختيار أو الانتخاب (23).

وبعد عدة مناقشات قبلت اللجنة بالإجماع مبدأ الاختيار لتكوين الوفد الطرابلسى وفقاً للشروط التي حددها الفزانيون، ثم انتقلت اللجنة إلى مناقشة موضوع الأقليات بين التفسير الايطالي بأن الأقليات هي جزء من السكان، وبين التفسير الليبي بأن السكان الذين يخصهم القرار هم السكان الأصليين أي الليبيين، وكانت الخشية من أن يتحول هذا الجدل إلى أروقة الأمم المتحدة مما سينتج عنه تضييع للوقت، لذلك تباحث السيد بلت مع السيد بشير السعداوى والأمير إدريس السنوسي اللذان أصرا على عدم مشاركة الأقليات في الجمعية الوطنية التأسيسية (24).

وتصديقاً لوعد الأمير للمفوض وللمجلس ضمنت العبارة التالية في سجلات اللجنة لن يسمح للأقليات غير الوطنية بالمشاركة في الجمعية الوطنية ومع ذلك فأن هناك نية صادقة وشعوراً عاماً بأن كل الحقوق المدنية والدينية والاجتماعية لكل الأقليات والأجانب سوف تحمى بالكامل في دستور ليبيا المستقبلي، واللجنة على ثقة من أن هذا المبدأ ستأخذه الجمعية الوطنية في الاعتبار عندما تضع الدستور(25).

بعد تغير الموقف الفزانى تمكنت اللجنة من استئناف نقاشها حول تركيبة الجمعية الوطنية، وعرضت للنقاش المشكلة المتعلقة بكيفية اختيار الأعضاء الطرابلسيين، وكانت هناك أربعة احتمالات تحت النظر، وهي أن يقوم بالاختيار المفتي بنفسه، أو بمساعدة عضوين طرابلسيين من لجنة الواحد والعشرين، أو المفتي بمساعدة جميع الأعضاء الطرابلسيين في اللجنة، أو المفتي بمساعدة نائبيه في اللجنة، أي واحد من برقة وواحد من فزان.

وقد رفض الاقتراح الرابع بالإجماع من الطرابلسيين حيث أنهم لا يرغبون في تدخل الإقليمين الآخرين في شؤونهم، ولم يكن هناك اتفاق على اسمي العضوين وعلى طريقة اختيارهم وبعد نقاش وجدال لم يبق إلا احتمال أن يتصرف المفتي بمفرده وكان بعض الأعضاء يفضلون أن تعهد المهمة للمندوب، وشعر المندوب بأنه ليس هناك سبب سيكون أكثر نجاحاً من المفتي في حل هذه المشكلة.

ورغم ذلك دعت اللجنة المندوب لمساعدتها في إيجاد حل للمشكلة المتعلقة باختيار الأعضاء الطرابلسيين في الجمعية الوطنية فقام بالتشاور مع زعماء الأحزاب السياسية الطرابلسية والشخصيات القيادية إلى جانب السيد أحمد سيف النصر والأمير إدريس السنوسي ولكن دون جدوى وكانت النتيجة أن وجد المندوب نفسه في مواجهة عدد من المطالب بالتوزيع النسبي للمقاعد بقدر عدد الأحزاب الموجودة، وعندما حان موعد سفره إلى نيويورك ترك الأمر للمفتي، ثم بعد ذلك تبنت اللجنة القرار التالي سيقوم الأمير إدريس السنوسي باختيار ممثلي برقة ويختار السيد أحمد سيف النصر ممثلي فزان، أما طرابلس فإنه نظراً لرغبة ممثليها في لجنة الواحد والعشرين بالإجماع سوف يختارهم المفتي الذي سيجرى المحادثات والمشاورات الضرورية وسيقوم بعدها بوضع قائمة ويقدمها إلى لجنة الواحد والعشرين في موعد لا يتجاوز 26 أكتوبر 1950م(26) .

كذلك كان موعد انعقاد الجمعية الوطنية محل نقاش وجدال في لجنة الواحد والعشرين كان ممثلي برقة يرغبون في أن يكون الاجتماع في نوفمبر، بينما رأى ممثلي طرابلس تأييد وجهة النظر البرقاوية، بأن يكون الموعد في النصف الأول من يناير وفى نهاية النقاش اتفقوا على الموعد وهو 25 نوفمبر حلاً وسطاً(27)، وقبل أن ينهى عمل لجنة الواحد والعشرين تحدث السيد عمر شنيب باسم أعضاء برقة عن شكل الدولة المستقبلية وأقترح أن تكون ملكية فيدرالية يكون الأمير ملكها ولكن ممثل فزان السيد محمد بن عثمان صرح بأن أي قرار من تلك الطبيعة قد يعتبر تدخلاً في عمل الجمعية الوطنية المستقبلية، وأعلن الرئيس أنه ليس لديه اعتراض على أن يكون الأمير إدريس السنوسي ملكاً على ليبيا ولكنه كان يعتقد أنه من الأفضل ترك مسألة شكل الدولة للجمعية الوطنية ولم يعترض الأعضاء على اقتراحه(28).

بهذا استطاعت لجنة الواحد والعشرين التي تشكلت بموجب اقتراح من مندوب الباكستان أن تنجح في أداء عملها والغرض الذي شكلت من أجله وأصبحت الركيزة الأولى التي بني عليها الدستور الليبي فيما بعد.

. الجمعية الوطنية التأسيسية الليبية لجنة الستين :

عقدت الجمعية الوطنية التأسيسية في طرابلس في أولى جلساتها في 25 نوفمبر 1950م بعد أن تألفت من ستين عضواً *** ، بواقع عشرين عضواً عن كل إقليم من أقاليم ليبيا الثلاثة، وكانت رئاسة الجلسة الأولى للشيخ محمد أبو الإسعاد العالم مفتي ليبيا، وبحضور أغلب أعضاء المجلس الاستشاري للأمم المتحدة في ليبيا، وعدد

كبير من رجال السلك السياسي، وأعيان ورؤساء المصالح في طرابلس، وقد دعي لهذه الجلسة رجال الإدارة وعلى رأسهم والى طرابلس وقناصل الدول الموجودة في ليبيا ونائب السيد أدريان بلت، وأعضاء من هيئة الأمم المتحدة(29)، وكانت مهمة اللجنة الأساسية وضع دستور وتحديد شكل الدولة الليبية الجديدة ومعالمها.

وفي جلستها الثانية التي عقدت في 27 نوفمبر 1950 م قررت الجمعية الوطنية الليبية تشكيل لجنة فرعية من اثنى عشر عضواً، لوضع لائحة داخلية لها، وتم تمثيل الأقاليم الثلاثة الليبية في اللجنة بالتساوي، بواقع أربعة أعضاء من كل إقليم، ووافق أغلب الأعضاء، واقترح عمر شنيب أسماء ممثلي برقة وهم خليل القلال، وعبدالجواد الفرايطيس، وسليمان الجربى، ثم اقترح محمود المنتصر أسماء ممثلي طرابلس وهم محمد الهنقارى، والمنير برشان، ومختار المنتصر، ويحى بن مسعود، ثم اقترح محمد عثمان الصيد ممثلو فزان وهم أبوبكر أحمد، وأحمد الطبولى، ومحمد عثمان الصيد، والسنوسي حمادي وتمت الموافقة على الجميع، وفى 2 ديسمبر 1950 م وافقت الجمعية الوطنية الليبية على مشروع اللائحة (30).

وتمت الموافقة على جدول أعمال الجلسة وهو كالآتي:

أولاً: شكل الدولة ونوع الحكم.

ثانياً: تقرير الملكية.

ثالثاً: تعيين لجنة لوضع الدستور على هذين الأساسين الأولين.

وبدأت الجمعية الوطنية في مناقشة النقطة الأولى من جدول الأعمال وأقترح محمد عثمان الصيد أن نوع الحكم اتحادياً فدرالياً وأيده المنير برشان وطلب تغيير العبارة وتحدث محمود المنتصر وأشار بأن القصد من وضع الدستور أن يكون تمهيداً للوصول إلى الوحدة الكاملة وبعد عدة مناقشات حول هذه النقطة تدخل عبد العزيز الزقلعى قائلاً: (إننا لا نريد العرقلة وإنما نريد لملمت الصفوف تفادياً للإخطار) فوافقه الجمعية على شكل الحكم الاتحادي الفدرالي، ثم انتقلت إلى مناقشة النقطة الثانية، فأقترح محمود المنتصر تقرير ملكية الأمير إدريس السنوسي فوافق أغلب الأعضاء (31).

بعد أن تم للجمعية الوطنية إعلان النظامين الملكي والاتحادي، عينت في الاجتماع التالي في 4 ديسمبر 1950 م لجنة الدستور، وتكونت من ثمانية عشر عضواً لإعداد مشروع الدستور، ثم ناقشت الجمعية الوطنية التأسيسية مسألة تشكيل العلم وأقترح السيد محمد أبو الإسعاد ترك مسألة اختيار شكل العلم إلى الأمير إدريس السنوسي وعرض عمر شنيب شكل علم مرسوم على ورق يتألف من ثلاثة ألوان الأحمر والأسود والأخضر ويتوسط اللون الأسود هلال ونجمة بيضاء وأخبر في نفس الوقت بأنه شكل العلم هذا هو الذي اختاره الأمير إدريس السنوسي فوافق الأعضاء على شكل العلم المعروض عليهم، واستطلع الشيخ محمد أبو الإسعاد رأى الأعضاء في كيفية رفع الوثيقة التي تحوى قرار إعلان السيد إدريس السنوسي ملكاً على ليبيا، فاقترح عمر شنيب أن يرفعها أعضاء الجمعية كلهم، واقترح محمد بن عثمان أن تقوم لجنة خاصة بذلك، ولكن الشيخ محمد أبو الإسعاد أيد أن يقوم أعضاء الجمعية بأكملهم برفع الوثيقة إلى الأمير إدريس السنوسي ووافقه كل الأعضاء(32).

وفي 14 ديسمبر 1950م عقدت الجلسة السابعة حيث أخبر الشيخ محمد أبو الإسعاد بأنه وردت إليه رسالة خاصة من السيد أدريان بلت تتضمن توجيهات لها علاقة بأعضاء الجمعية الوطنية وأنه يريد اطلاعهم عليها ثم أبلغ الأعضاء بأنه حرر بنفسه رداً عليها، وأصر الأعضاء على إدراجها في جدول الأعمال لمناقشتها، ثم اقترح تأجيلها في جلسة سرية، بعد ذلك طرحت للنقاش مسألة التوقيع على وثيقة المبايعة التي سترفع إلى الأمير إدريس وجرت عدة مشاورات عن رحلة أعضاء الجمعية إلى برقة، وقرر أعضاء الجمعية الوطنية التأسيسية الذهاب إلى برقة لتقديم وثيقة البيعة إلى الأمير إدريس وتم تقديم الوثيقة من أعضاء الجمعية الوطنية وبيعتهم للأمير في 17 ديسمبر 1950م وتعهدوا له بالولاء التام والعمل على استقلال بلدهم وبعد عودة الأعضاء إلى طرابلس أوضح الشيخ محمد أبو الإسعاد أن السيد أدريان بلت تهمه مسألة البلاد وأعتبر هذه الرسالة خاصة ولكنه أراد أن يطلع عليها أعضاء الجمعية(33).

واستمرت الجمعية التأسيسية في عقد جلساتها ومناقشتها للعديد من المسائل المهمة في القضية الليبية حتى استطاعت أن تعلن وحدة البلاد واستقلالها.

الخاتمة:

- في ختام هذا البحث الذي تتبعنا فيه جهود ومساعي مندوب هيئة الأمم المتحدة في ليبيا السيد أدريان بلت خارج ليبيا وداخلها من أجل أنها الفرقة وفض المنازعات والمشاحنات بين الأطراف الليبية من خلال الخطوات التي أتبعها في هذه المهمة الصعبة والتي كللت بالنجاح.
- حظيت القضية الليبية باهتمام كبير من الناحية الإقليمية والدولية وكان هذا الاهتمام نابع من أهمية موقع ليبيا الجغرافي والسياسي إلى جانب إمكانياتها الاقتصادية وأتضح هذا أبان الحرب العالمية الثانية حيث صارت البلاد مطمعاً للعديد من الدول الأوروبية وخاصة الدول الكبرى.
- تمكن السيد أدريان بلت من وضع الحلول والسعي لإيجاد الوسائل التي تمكن الشعب الليبي من تحقيق حلمهم في تكوين دولة مستقلة بعد عجزهم عن تكوينها نتيجة ما عانه الشعب من مأس الاستعمار.
- استطاع السيد أدريان بلت بعلاقاته الوطيدة ودبلوماسيته مع الزعماء الليبيين والإدارتين البريطانية والفرنسية وأعضاء المجلس الاستشاري تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في 21 نوفمبر 1949م والقاضي باستقلال ليبيا في فترة لا تتعدى الأول من يناير 1952م، في فترة لا تزيد عن عامين ثم فيها توحيد ليبيا التي قسمتها الدول الاستعمارية إلى ثلاثة أقاليم.
- كان السيد أدريان بلت عازماً على تحقيق استقلال ليبيا وتوحيدها ولم تمكن له نوايا أخرى.

الهوامش:

1- على حسين أبوبكر، ليبيا والأمم المتحدة – الاستقلال واكتساب العضوية ، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية ، ع8 ، كلية الاقتصاد والتجارة ، الجامعة الأسمرية ، زليتن ، 2016م ، ص209.

2- حسن سليمان محمود ، ليبيا بين الماضي والحاضر ، (د.ط) ، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة ، 1962م ، ص258.

3- محمود الشنيطى ، قضية ليبيا ، (د.ط) ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1951م ، ص240-242.

*- هو أدريان بلت 1892-1981م سياسي ودبلوماسي هولندي شغل العديد من المناصب على الصعيد الوطني لبلاده وعلى الصعيد الدولي وأثبت كفاءة عالية في كل ما أسند له من أعمال.

4- أدريان بلت ، استقلال ليبيا والأمم المتحدة ، ت: محمد زاهي بشير المغيربى ، ط3 ، ج1 ، منشورات مجمع ليبيا للدراسات المتقدمة ، 2020م ، ص243،245.

5- مفتاح السيد الشريف ، مسيرة الحركة الوطنية الليبية – ليبيا الصراع من أجل الاستقلال ، ط1 ، مؤسسة الفرات للنشر والتوزيع ، بيروت ، 2011م ، ص335.

6- ADRIAN PELT, Libyan Independence and the united Nations, London, 1970, p.202.

7- أدريان بلت ، المصدر السابق ، ص267.

8- محمد يوسف المقر يف ، ليبيا بين الماضي والحاضر صفحات من التاريخ السياسي ، ط2 ، ج1 ، مركز الدراسات الليبية ، أكسفورد ، 2017م ، ص252.

9- راسم رشدي ، طرابلس الغرب في الماضي والحاضر ، (د.ط) ، دار النيل للطباعة ، القاهرة ، 1953م ، ص150.

10- محمد يوسف المقر يف ، المرجع السابق ، ص252.

11- إبراهيم العربي محمد المرابط ، مندوب الأمم المتحدة السيد أدريان بلت ودوره في مسيرة استقلال ليبيا ، ع29 ، ج1 ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الزاوية ، يونيو 2020م ، ص13.

12- حسن سليمان محمود ، المرجع السابق ، ص262.

13- صحيفة طرابلس الغرب، 10 مارس عام 1950م .

14- مجيد خدوري ، ليبيا الحديثة ، (د.ط) ، بيروت ، مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر ، 1966م ، ص95،96.

15- سامى حكيم، استقلال ليبيا بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، دار الكتاب الجديد، بيروت، 1965، ص136،137.

16 - PELT, Previous Source, p. 252.

17- أدريان بلت ، المصدر السابق ، ص514،515.

18- صحيفة طرابلس الغرب ، 17 يونيو 1950م.

**- عن برقة : خليل القلال، عمر فائق شنيب، أحمد عقيلة الكزة ، عبدالكافى السمين، الطايع البيجو ، محمود بوهدمة، رشيد الكيخيا، وعن فزان : على المقطوف، الطاهر الجرارى، على بديوى، أبو القاسم بوقيلة ، أحمد الطبولى ، محمد عثمان الصيد ، السيد المهدي ، عن طرابلس : محمد أبوالاسعاد العالم ، أبو الربيع الباروني ، سالم القاضي ، إبراهيم بن شعبان ، سالم المريض ، أحمد عون سوف ، على رجب ، بالإضافة إلى مندوبين يمثلان الأقليات أحدهما يهودي والآخر ايطالي .

19- راسم رشدي ، المرجع السابق ، ص152،153.

20- حسن سليمان محمود ، المرجع السابق ، ص264.

21- وليد شعيب ادم ، نشاط محمد عثمان الصيد ، السياسي 1950-1953(مساراته وآراءه السياسية) ، مجلة الذاكرة الوطنية ، ع6 ، يوليو ، الزاوية ،2019م ، ص7.

22- محضر الجلسة الثالثة للجنة الواحد والعشرين ، 7 أغسطس 1950م ، سالم الكبتى ، ليبيا مسيرة الاستقلال وثائق محلية ودولية ، ج2 ، ط2 ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، 2013م ، ص1025.

23- صحيفة طرابلس الغرب ، 14 مايو 1950م.

24- إبراهيم العربي محمد المرابط ، المرجع السابق ، ص20.

25- أدريان بلت ، المصدر السابق ، ص561.

26- أدريان بلت ، المصدر السابق ، ص563،564.

27- أدريان بلت ، المصدر السابق ، ص565.

28- أدريان بلت ، المصدر السابق ، ص566.

***- أحمد عون سوف ، سالم المريض ، عبدالعزيز الزقلعى ، محمد المنصورى ، محمد الهنقارى ، منير برشان ، على تامر ، محمد ابوالاسعاد العالم ، أحمد الصارى ، على الكالوش ، مختار المنتصر ، عبدالمجيد كعبار ، عبدالله بن معتوق ، أبوبكر بونعامة ، محمد كامل الهمالى ، محمود المنتصر ، إبراهيم بن شعبان ، الطاهر القره مانلى ، يحى مسعود بن على ، على بن سليم ، عمر فائق شنيب ، محمود بوهدمة ، سليمان الجربى ، أبوبكر بالذان ، محمد بو ارحيم بوجازية ، عبدالجواد الفريطيس ، احميده المحجوب ، عبدالكافى السمين ، خليل القلال ، حسين غرور ، رافع بوغيطاس ، الكيلانى لطيوش ، عبدالله عبدالجليل اسويكر ، طائع البيجو ، محمد على السيفاط ، عبدالحميد دلآف ، سالم الأطرش ، أحمد عقيلة الكزه ، المبروك الجيبانى ، العكرمى بن هبى ، على المقطوف ، محمد بن عثمان الصيد ، أبوبكر بن حمد أبوبكر ، عبدالهادى بن رمضان ، الأزهرى بن على ، سعد بن ميدون ، على السعداوى ، أحمد الطبولى ، أبوالقاسم ابوقيلة ، على بن عبدالله ، محمد الأمير ، مبروك بن على ، منصور بن محمد ، طاهر بن محمد العالم ، طاهر بن قذافي ، فيتورى بن محمد ، على بديوى ، الشريف على بن محمد ، السنوسي بن حمادي.

29- محاضر جلسات الجمعية الوطنية التأسيسية الليبية ، الجلسة الأولى 25 نوفمبر 1950م ، سالم الكبتى ، المرجع السابق ، ج3 ، ص1079.

30- محاضر جلسات الجمعية الوطنية التأسيسية الليبية ، الجلسة الثانية 25 نوفمبر 1950م ، سالم الكبتى ، المرجع السابق ، ج3 ، ص1080.

31- محاضر جلسات الجمعية الوطنية التأسيسية الليبية ، الجلسة الثالثة 2 ديسمبر 1950م ، سالم الكبتى ، المرجع السابق ، ج3 ، ص1086 ، 1085.

32- محاضر جلسات الجمعية الوطنية التأسيسية الليبية ، الجلسة الرابعة 4 ديسمبر 1950م ، سالم الكبتى ، المرجع السابق ، ج3 ، ص1088.

33- محاضر جلسات الجمعية الوطنية التأسيسية الليبية ، الجلسة السادسة 14 ديسمبر 1950م ، سالم الكبتى ، المرجع السابق ، ج3 ، ص1093 ، 1094.

قائمة المراجع:

_ آدم: وليد شعيب ، نشاط محمد عثمان الصيد ، السياسي 1950-1953(مساراته وآراءه السياسية) ، مجلة الذاكرة الوطنية ، العدد 6 ، يوليو ، الزاوية ،2019م.

_ أبوبكر:على حسين، ليبيا والأمم المتحدة – الاستقلال واكتساب العضوية ، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، ع8 ، كلية الاقتصاد والتجارة، منشورات الجامعة الأسمرية، زليتن، 2016م.

_بلت: أدريان، استقلال ليبيا والأمم المتحدة، ترجمة محمد زاهي بشير المغيربى، ط3، ج1 ، منشورات مجمع ليبيا للدراسات المتقدمة ، طرابلس، 2020م.

_ حكيم: سامى، استقلال ليبيا بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، دار الكتاب الجديد، بيروت، 1965.

_ خدوري: مجيد، ليبيا الحديثة، مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر، بيروت، 1966م.

_ رشدي: راسم، طرابلس الغرب في الماضي والحاضر، دار النيل للطباعة ، القاهرة ، 1953م.

_ الشريف: مفتاح السيد، مسيرة الحركة الوطنية الليبية – ليبيا الصراع من أجل الاستقلال، ط1 ، مؤسسة الفرات للنشر والتوزيع ، بيروت ، 2011م.

_ الشنيطى محمود ، قضية ليبيا ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، 1951م.

_ صحيفة طرابلس الغرب، العدد الصادر بتاريخ 10 مارس عام 1950م. والعدد الصادر بتاريخ 14 مايو 1950م.

_ الكبتى: سالم ، ليبيا مسيرة الاستقلال وثائق محلية ودولية ، ج2 ، ط2 ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، 2013م .

_ محمود: حسن سليمان ، ليبيا بين الماضي والحاضر، مؤسسة سجل العرب، القاهرة ، 1962م.

_ المرابط: إبراهيم العربي محمد ، مندوب الأمم المتحدة السيد أدريان بلت ودوره في مسيرة استقلال ليبيا ، العدد 29 ، ج1 ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الزاوية ، يونيو، 2020م.

_ المقريف: محمد يوسف ، ليبيا بين الماضي والحاضر صفحات من التاريخ السياسي ، ط2 ، ج1 ، مركز الدراسات الليبية ، أكسفورد ، 2017م.

_ PELT: ADRIAN, Libyan Independence and the united Nations, London, 1970.